الباب الثالث

مفهوم الاستعارة

الفصل الأول : تعريفها

تحاول الباحثة في هذا الفصل دراسة تعريف الاستعارة مع استخدام آراء العلماء. ومن قبل تنبغي للباحثة أن تبحث عن تعريف المجاز أولا، لأن الاستعارة فرع من المجاز.

المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلى [٦٨]. و ينقسم المجاز إلى ضربين:

المجاز العقلي وهو إسناد الفعل أو مافي معناه إلى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي [٦٩]. ومثاله قول المتنبي يصف ملك الروم بعد أن هزمه سيف الدولة:

ويمشى به العكاز في اليرتائبا * وقدكان يأبى مشى أشقر أجرد [٧٠]

في هذا البيت نجد أن الفعل فيه أى كلمة "يمشى" أسند إلى غير فاعله، فإن العكاز لا يمشى وإنما يسير صاحب العكاز ولكن لما كان العكاز سببت للمشي.

والمجاز اللغوي وهو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي [٧١].

والمجاز اللغوي ينقسم إلى قسمين:

---

[٦٨] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١)، ص: ٢٣١

[٦٩] علي الجارمي و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (سورابايا: الهداية، بجهول السنة)، ص: ١١٧

[٧٠] علي الجارمي و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (سورابايا: الهداية، بجهول السنة)، ص: ١١٥

[٧١] علي الجارمي و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (سورابايا: الهداية، بجهول السنة)، ص: ٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. المجاز المرسل وهو ماكانت العلاقة بين ما استعمل فيه و ما وضع له ملابسة و مناسبة غير المشابهة [٧٢]. ومن المجاز المرسل قول الله تعالى: "وينزل لكم من السماء رزقا". والمراد بالرزق هنا المطر، لأن الرزق لا ينزل من السماء ولكن الذي ينزل مطر ينشأ عنه النبات الذي منه طعامنا ورزقنا. فالرزق مسبب عن المطر، فهو مجاز مرسل وعلاقته المسببية. ولاتعلل الباحثة في كلام هذا المجاز لأنه ليس من إطار البحث في هذه الرسالة.

ب. المجاز بالاستعارة وهي لغة مأخوذة من لفظ "العارية أى نقل الشيء من شخص إلى آخر حتى تصبح تلك العارية من خصائص المعار إليه" [٧٣]. و أما اصطلاحا فهي "استعمال اللفظ في غير ما وضع له مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي" [٧٤].

وهذا هو تعريف أحمد الهاشمي في كتابه"جواهر البلاغة". وقال الجرجاني في كتاب "أسرار البلاغة" أن الاستعارة في الجملة أن يكون لفظ الأصل في الوضع اللغوي معروفا تدل الشواهد على أنه اختص به حين وضع، ثم يستعمله الشاعر أو غير الشاعر في غير ذلك الأصل. وينقله إليه نقلا غير لازم، فيكون هناك كالعارية [٧٥].

وعرف الرومنى الاستعارة هي تعليق العبارة على ما وضعت له في أصل اللغة على جهة النقل للإبانة [٧٦]. وقال القزوينى أن الاستعارة هي ما كنت علاقته تشبيه

---

[٧٢] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة*، (بيروت: دار القلم، ١٩٩٢)، ص: ٢٣٠

[٧٣] أحمد مطلوب، *فنون البلاغة*: البيان-البديع، (بجهول المدينة: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥)، ص: ١٢٢

[٧٤] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، ص: ٢٣٩

[٧٥] عبد القاهر الجرجاني، *أسرار البلاغة في علم البيان*، (بيروت: دار الفكر، بجهول السنة)، ص: ٢٢

[٧٦] أحمد مطلوب، *فنون البلاغة*: البيان-البديع، (بجهول المدينة: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥)، ص: ١٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معناه بما وضع له، ويقال إن اللفظ نقل من مسماه الأصلى فجعل اسما له على سبيل الإعارة للمبالغة في التشبيه [٧٧].

وأما ابن أبي الإصبع فعرف أن الإستعارة هي تسمية المرجوح الخفى باسم الراجح الجلى المبالغ في التشبيه [٧٨].

وأما تعريف الإستعارة لأبي هلال فهي العبارة عن مواضع استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغرض[٧٩]. كل من المذكور هو تعريف الاستعارة عن مختلف العلماء. وذلك يدل على أن الاستعارة هي تشبيه حذف أحد طرفية وأداته ووجه شبهه، وبذلك أبلغ منه. وجميع هذه التعاريف لانتاقض فيما بينها بل تكاد يكامل بعضه بعضا.

اعتمادا على التعاريف السابقة فلابد للاستعارة من ثلاثة أركان، هي:

أ) المستعار منه، وهو المشبه به

ب) المستعار له، وهو المشبه

ت) المستعار، وهو اللفظ المنقول[٨٠]، أى وجه الشبه

ويسمى الأول والثاني طرفى الاستعارة ولابد أن يحذف أحد همل إلى جانب وجه الشبه حتى تصح الاستعارة. وفي قوله تعالى في سورة مريم: "واشتعل الرأس شيبا" إن المستعار هو الاشتعال والمشبه به هو النار والمشبه هو مشابهة ضوء النار لبياض الشيب الرأس بالوقود ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "اشتعل" والقرينة إثبلت الاشتعال للرأس.

---

[٧٧] أحمد مطلوب، *فنون البلاغة*: البيان-البديع، (بجهول المدينة: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥)، ص: ١٢٧

[٧٨] حفنى محمد شرف، *ابن أبي الإصبع المصرى بين علماء البلاغة*، (بجهول المدينة: دار العلوم، بجهول السنة)، ٢: ٩٧

[٧٩] أحمد مطلوب، *فنون البلاغة*: البيان-البديع، (بجهول المدينة: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥)، ص: ١٢٤

[٨٠] أحمد مطلوب، *فنون البلاغة*: البيان-البديع، (بجهول المدينة: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥)، ص: ١٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

أنواعها باعتبار ذكر أحد الطرفين ونماذجها

بعد البحث عن تعريف الاستعارة، يصل البحث الآن إلى أنواع الاستعارة. تنقسم الاستعارة من ناحية متنوّعة إلى ثلاثة أقسام: باعتبار ذكر أحد الطرفين ونماذجها أو وعدمه باعتبار اللفظ المستعار وباعتبار ما يتصل بها من الملائمات. وسنحاول في هذا الفصل أن نبين أنواعها باعتبار ذكر أحد الطرفين ونماذجها كمايلي:

تنقسم الاستعارة باعتبار ذكر أحد الطرفين أو عدمه إلى قسمين، وهما:

١. الاستعارة التصريحية

الاستعارة التصريحية هي:

ما صرح فيها بلفظ المشبه به[٨١].

- التي ذكر فيها المشبه به[٨٢].
- إذا ذكر في الكلام لفظ المشبه به فقط[٨٣].

التعريفات السابقة مختلفة متباينة العبارة لكن المراد الأقصى منها وأحد. ولذا تكتفى الكاتبة بتعريف الاستعارة التي تحتوى جميع التعريفات وذلك ماقاله صاحب نظرات في البيان.

أن الاستعارة التصريحية : ما صرح فيها بلفظ المشبه به، دون المشبه[٨٤] ولم يذكر فيها من أركان التشبيه سوى المشبه[٨٥]. أو بعبارة أخرى"gaya bahasa metafora" مثل قوله

---

[٨١]. علي الجارى ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (سورابايا، مكتبة الهداية)، ص. ٧٧

- مصطفى طموم، *قواعد اللغة العربية*، (سورابايا: أحمد بن نبهان، بجهول السنة)، ص ١٢٤
- محمد ياسين بن عيسى، حسن *الصياغة* " شروح دروس البلاغة "، (رمباغ: البركة، ٢٠٠٨)، ص ١٠١

[٨٢]. محمد غفران زين العالم، *البلاغة*، *" في علم البيان"*، (فونوروكو: دار السلام، بجهول السنة)، ص ٦١

[٨٣]. أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت، دار المعرفة، بجهول السنة)، ص ٢٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعالى : "كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور"[٨٦]، في هذه الآية شبه "الضلال" ب"الظلمات" بجامع عدم ظهور سبيل الحق في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "الظلمات" للمشبه وهو "الضلال" على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به.والعلاقة بينهما هي المشابهة والقرينة حالية. وكذلك شبه "الهدى" ب"النور" بجامع ظهور سبيل الحق في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "النور": للمشبه وهو "الهدى" على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به.والعلاقة بينهما هي المشابهة والقرينة حالية.

وكما قالت الباحثة سابقا أن المشبه يسمى مستعارا له، والمشبه به يسمى مستعارا منه. ففي هذا المثال مستعارا له "الضلال" و"الهدى"، و مستعارا منه هو معنى الظلام والنور، ولفظ "الظلمات"و"النور" يسمى مستعارا. فقد أستعيرت الظلمات للضلال لتشابههما في عدم اهتداء صاحبها وكذلك استعير لفظ النور للايمان لتشابههما في الهداية. أي من الضلال الى الهدى.

و مثل الآخر قول المتنبي يصف دخول رسول إلى الروم على سيف الدولة[٨٧] :

وَاقْبَلَ يَمْشِي فِي البِسَاطِ فَمَا دَرَى ☼

إلى البَحْرِ يَسْعَى أَمْ الى البَدْرِ يَرْتَقَى

شبه"سيف الدولة"ب"البحر" بجامع العطاء، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو"البحر" للمشبه وهو"سيف الدولة" على سبيل الاستعارة التصريحية. والعلاقة بينهما هي المشبهة والقرينة لفظية وهو "فأقبل يمشي في البساط".

---

[٨٤] أحمد مطلوب، *فنون البلاغة*: البيان-البديع، (بجهول المدينة: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥)، ص: ١٣٢

[٨٥] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، ص: ١٦

[٨٦]. القرأن الكريم، سورة إبراهيم، أية: ١

[٨٧]. علي الجارى ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (سورابايا، مكتبة الهداية، بجهول السنة)، ص ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي ذلك البيت لا يريد الشاعر من لفظ " البحر" معناه الحقيقي، وانما يقصد به ممدوح سيف الدولة لاشتراكهما في العطاء ومن أدلة هذا المراد وجود قرينة تمنع من إرادة المعنى الحقيقي وهي قوله " وأقبل يمشي في البساط " ولما كأنت العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى الجديد علاقة المشابهة، فلفظ "البحر" استعارة حيث شبه سيف الدولة بالبحر بجامع العطاء في كل. ولكن الشاعر لايذكر المشبه وإنما اكتفى يذكر المشبه به والذي لايجرى على النوع سمي بالاستعارة التصريحية.

ومن الأمثلة السابقة استطيع الباحثة أن تلخص أن الاستعارة التصريحية تشبيه حذف منه لفظ المشبه واستعير بدله لفظ المشبه به ليقوم مقامة بادعاء أن المشبه به هو عين المشبه.

٢. الاستعارة المكنية

الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه[٨٨]. ما حذف فيها المشبه به ورمز اليه بشيء من لوازمه[٨٩]. أو ما اختفى فيها لفظ المشبه به واكتفى بذكر شيء من لوازمه دليلا عليه[٩٠]. الاستعارة التي لم يذكر فيها المشبّه به وإنّما يكنّى عنه بذكر أحد لوازمه[٩١]. و بعبارة أخرى هي "gaya bahasapersonifikasi" أى تصوير الجماد كأنها تملك الصفات الإنسنية.

مثل قوله تعالى على لسان زكريا في سورة مريم: "رب إنى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا"[٩٢].

---

٨٨. علي الجارى ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (سورابايا: مكتبة الهداية، مجهول السنة)، ص ٧٧

- محمد ياسين بن عيسى، حسن *الصياغة* "شروح دروس البلاغة "، (رمباغ: البركة، ٢٠٠٨)، ص ١٠١

٨٩. مصطفى طموم، *قواعد اللغة العربية*، (سورابايا: أحمد بن نبهان، مجهول السنة)، ص ١٢٤

٩٠. أحمد مطلوب، *فنون البلاغة*: البيان-البديع، (مجهول المدينة: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥)، ص: ١٣٣

٩١. الأزهر الزناد، *دروس في البلاغة العربية*، (بيروت: الدار البيضاء ١٩٩٢)، ص ٦٦

٩٢. سورة مريم آية ٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي هذه الآية شبه "الرأس" ب"الوقود"، ثم حذف المشبه به ورمز له بشيئ من لوازمه وهو "اشتعل" على سبيل الاستعارة المكنية، لم يذكر فيه المشبه به. والعلاقة بينهما هي المشابهة. والقرينة إثبات الاشتعال للرأس.

و المثال الأخر قول الحجاج في إحدى خطبة:

"إني لأرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها و إنى لصاحبها"[٩٣]. فإن الذي يفهم منه يشبه "الرؤوس" ب"الثمرات"، فأصل الكلام: إني لأرى رؤوسا كالثمرات قد أينعت، ثم حذف المشبه به فصار: إنى لأرى رؤوسا قد أينعت، على تخيل أن الرؤوس قد تمثلت في صورة الثمار، ورمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه وهو "أينعت"، ولما كان المشبه به في هذه الإستعارة محتجبا.

وذلك مثل قوله أبي ذؤيب:

وإِذَا المنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا ☼ أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيْمَةٍ لاَتَنْفَعُ[٩٤]

فقد شبه المنية بالسبع، بجامع الاغتيال في كل، واستعار السبع للمنية وحذفه، ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو "الأظفار"، على طريق الاستعارة المكنية الأصلية، وقرينتها لفظة "أظفار"

ثم أخذ الوهم في تصوير المنية بصورة السبع، فاخترع لها مثل صورة الأظفار، ثم أطلق على الصورة التي هي مثل صورة الأظفار لفظ "الأظفار". فتكون لفظة "أظفار" استعارة تخييلية، لأن المستعار له لفظ "أظفار" صورة وهمية، تشبه صورة الأظفار الحقيقية، وقرينتها إضافتها إلى المنية.

---

[٩٣] علي الجارمي و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، ص: ٧٥

[٩٤]. أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت، دار المعرفة، بجهول السنة)، ص ٢٧٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومما سبق ذكره استطاعت الباحثة أن تلخص أن الاستعارة المكنية هي تشبيه حذف منه لفظ المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

أنواعها باعتبار اللفظ المستعار ونماذجها

قد تناولنا في الفصل الثاني أنواع الاستعارة باعتبار ذكر أحد الطرفين ونماذجها، و في هذا الفصل سنحاول أنواعها باعتبار اللفظ المستعار ونماذجها.

تنقسم الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار القسمين، وهما:

١. الاستعارة الأصلية

و هي ما يكون اللفظ المستعار فيها اسم جامد[٩٥]، أو الاستعارة التي تكون في أسماء الأجناس غير المشتقة، و هذا هو الأصل في الاستعارة[٩٦]. كقول المتنبي:

حملت إليه من لسان حديقة * سقاها الحجا سقى الرياض السحائب[٩٧].

شبه "الشعر"ب"الحديقة" بجامع الجمال في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "الحديقة" للمشبه وهو "الشعر" على سبيل الاستعارة التصريحية، لما ذكر فيها المشبه به، وغلى سبيل الاستعارة الأصلية لأن صيغة المشبه به من اسم جامد، والعلاقة بينهما هي المشابهة، والقرينة إثبات الحديقة غلى اللسان.

و أما "الحجا" أى العقل، فشبه ب"لسحاب" بجامع التأثير الحسن في كل، ثم حذف المشب به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "سقى" على

---

[٩٥] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢)، ص: ٢٥٣

[٩٦] أحمد مطلوب، *فنون البلاغة*: البيان-البديع، (بجهول المدينة: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥)، ص: ١٤٠

[٩٧] علي الجارى ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (سورابايا: مكتبة الهداية، بجهول السنة)، ص: ٨٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سبيل الاستعارة المكنية لما لم يذكر فيها المشبه به، وعلى سبيل الاستعارة الأصلية لأن صيغ اللفظ المستعار من اسم جامد.

والمثال الآخر:

عضنا الدهر بنابه * ليت ماحل بنابه

شبه "الدهر" ب"الحيوان المفترس" بجامع الإيذاء في كل، ثم حذف المشبه به ورمز إليه من لوازمه وهو "عض" على سبيل الاستعارة المكنية، و على سبيل الاستعارة الأصلية.

ويبدو واضحا من الأمثلة السابقة أن الاستعارة الأصلية هي الاستعارة التي يتكون لفظ مستعارها من اسم جامد غير مشتق.

٢. الاستعارة التبعية

هي الاستعارة التي تكون في الفعل أو الإسم المشتق أو الصفة[٩٨].

ومثاله قول الشاعر يخطاب طيرا:

أنت في خضراء ضاحكة * من بكاء العارض الهتن [٩٩].

شبه "الأزهار" ب"الضحك" بجامع ظهور البياض في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به للمشبه، ثم اشتق من "الضحك" بمعنى الأزهر، ضاحكة بمعنى مزهرة. فالاستعارة تصريحية تبعية. و يجوز أن نضرب صفحا عن هذه الإستعارة، وأن نجيرها في قرينتها، فنقول: شبهت الأرض الخضراء بالآدمى، ثم حذف المشبه ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو ضاحكة فتكون الاستعارة مكنية.

---

[٩٨] أحمد مطلوب، *فنون البلاغة*: البيان-البديع، (بجهول المدينة: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥)، ص: ١٤١

[٩٩] في خضراء أى في روضة خضراء، العارض الهتن أى السحاب الكثير الأمطار. النظر إلى: على الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص: ٨٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمثال الآخر قول البحتري في وصف قصر:

ملأت جوانبه الفضاء وعانقت * شرفاته قطع السحاب الممطر

في "عانقت" استعارة تصريحية تبعية شبهت فيه الملامسة بالمعانقة، بجامع الاتصال في كل، ثم اشتق من المعانقة "عانقت" بمعنى "لامست"، والقرينة "شرفاته".

وخلاصة قولنا في الاستعارة التبعية أنها ما يتكون لفظ مستعارها من الفعل أو الإسم المشتق أو الصفة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع

أنواعها باعتبار ما يتصل ها من الملائم ونماذجها

بعد أن نبحث عن أنواع الاستعارة باعتبار ذكر أحد الطرفين و أنواعها باعتبار اللفظ المستعار، فلآن سنبحث أنواعها الأخرى باعتبار ما يتصل بها من الملائم. تنقسم الاستعارة باعتبار ذكر "ملائم المستعار منه" أو باعتبار ذكر "ملائم المستعار له" أو عدم اقترانها بمايلائم أحدهما، إلى ثلاثة أقسام وهي:

١. الاستعارة المرشحة

هي الاستعارة التي تقترن بمايلائم المستعار منه أو المشبه به[١٠٠].

والمثال منها قوله تعالى في سورة البقرة، ١٦.

أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم.

فقد شبه اختيارهم الضلالة والغذاب وتركهم الهدى والمغفرة بالاشتراء بجامع الحصول على شيء ثم استعير اللفظ الدال غلى المشبه به وهو "اشتروا" للمشبه وهو "اختروا" على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به، و الاستعارة التبعية لأن صيغة المشبة به من فعل ماض، والعلاقة بينهما هي المشابهة، والقرينة "الضلالة" وفي ذكر "فما ربحت تجترتهم" ترشيح.

٢. الاستعارة المجردة

هي الاستعارة التي تقترن بمايلائم المستعار له أو المشبه[١٠١].

---

[١٠٠] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة*، ص: ٢٥٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمثال قوله تعالى في سورة النحل: ١١٢.

فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون.

شبه "ماغشى الإنسان من الخنافة والاصفرار والضعف بسبب الجوع والخوف" ب"اللبس"، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به وهو "اللباس" للمشبه وهو "ماغشى الإنسان" على سبيل الاستعارة التصريحية لما ذكر فيها المشبه به، فعلى سبيل الاستعارة الأصلية لأن صيغة المشبه به من اسم جامد، والعلاقة بينهما هي المشابهة، والقرينة الجوع والخوف وعبر بالإذاقة ليلائم المشبة فهي تجريد.

٣. الاستعارة المطلقة

هي ما خلت من ملائمات المشبه به أو المشبه[١٠٢]، كقوله تعالى في سورة الحاقة: ١١.

إنا لما طغا الماء حملناكم في الجارية.

شبه "مزيد الماء" ب"الطغيان" و حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "حملناكم في الجارية" على سبيل الاستعارة المكنية لما لم يذكر فيها المشبه به، وعلى سبيل الاستعارة التبعية لأن صيغة اللفظ المستعار من فعل ماض. والعلاقة بينهما هي المشابهة، والقرينة الماء. وعلى سبيل الاستعارة المطلقة لخلوتها من ملائم المشبه به أو المشبه.

---

[١٠١] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة*، ص: ٢٥٧

[١٠٢] علي الجارى ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (سورابايا: مكتبة الهداية، بجهول السنة)، ص: ٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويلاحظ هنا أنه لا يعتبر الترشيح أو التجريد إلى بعد أن تتم الاستعارة باستيفائها قرينتها لفظية أو حالية. ولهذا لا تسمى قرينة التصريحية تجريدا، و لا قرينة المكنية ترشيحا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id